Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به ثلاث زوايا ، كأن ثقلا ثقيلا قد علق بفكها ، على رأسها طرحة سوداء باهتة تناثرت خيوط أطرافها ونقشت عليها أهلة صغيرة الحجم بيضاء اللون كثيرة ، كأنها قد فرشت فوق الأرض ونثرت عليها أظافر ، أظافر بيضـــاء نظيفة ، كأنها لأشخاص خرجوا لتوهم من الحمام ، وكان للرجل وجه سمين ناعم نامت فوقه لحية قصيرة ، كأن كل من يرى وجهه تساوره الرغبة فى أن يمد يده اليه ليختبر سمنته ونعومته بيده ٠

كانت بيد المرأة بقجة التصق الرجل بزاوية منها ، ران الصمت عليهما والسكون ، كان وجه كل منهما لا ينم عن قدرة على التأثير ، كانا كزوجين فى طريقهما الى المأذون لاتمام الطلاق ٠

بمواجهتهما ، وقف رجل آخر ، وجهه مغضن ووجنتاه غائرتان ، فى أسفل لحيته السوداء بروز يغوص فى نظرة من ينظر اليه ٠

كانت هيئته تدل على أنه لابد أن يكون عاملا بمطعم ، ربما لم يكن كذلك ، على أية حال كان بائعا ، سأل :

« هاتعمل فيها ايه دى ياعم الحاج ؟ »

قال عم الحاج : « هاعمل ايه ؟ ودى عاوزه سؤال ؟! هاسلمها للقسم ، هارميها فى السجن ، البلد مش فوضى ، مش سوق للحرامية ، بيقولوا فيه قانون ، بيقولوا فيه دين وملة ٠ »